Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي يسردها علينا، قابلة للفهم، على ما نعتقد من قبل المتمكّن من العلم. ومدهش الخيال العلمي يعود إلى مثيله في قصص الجن، حيث يفترض تدرجاً في المعرفة، فأبطال الخيال العلمي حائزون على هذا العلم الذي كان يحتفظ به سابقاً السحرة، بينما حرم منه الفانون البسطاء. إن السرّ هنا، حولنا، في كل مكان، ولكن يمكن أن يكون ضائعاً منا لأننا لا نملك ما يكفي من العلم: أما مؤلف الخيال العلمي وشخصياته فهم أكثر علماً؛ والحقيقة تكتنفها الأسرار، ولكن من المؤكد أن بعض الناس يملكون مفاتيحها (العلماء، التقنيون، الفلاسفة) ويكفي أن نثق بما يقولون. أما العجيب فيرى السرّ، ولكنه يؤكّد على خاصة عدم إمكان حلّه، واستحالة الجزم فيه، والحيرة التي تحدّث عنها تودوروف، هي في معظمها تعبير عن هذا العجز النهائي حيث نجد أنفسنا نزيل الدياجير، وعلى هذا الأساس فإن روايات وقصص لفكرافت Loveeraft لا تعرف، مهما يكن، الإنتماء إلى الخيال العلمي (ربما كان من غير الضروري أن نشير إلى أنها لا تعاني الفشل): لا يجرّب لفكرافت أن يخفف مما لحق بالطبيعة من خزي بل يؤكّده ويبالغ فيه، ويكسوه بحلّة من الرعب ربما زادت عما في كتابات بو، ويصل أخيراً إلى تقوية المظهر المبهم للعالم، ومن البديهي أن العلم لا يشكّل بالنسبة إليه مفتاحاً صالحاً؛ وبالعكس فإن رواية مثل «**في فجر الظلمات**» لفريتز ليبر، التي تنتسب علانية إلى السحر (الذي تستند إليه غالباً أعمال لفكرافت)، لا تترك سراً يطفو إلا ذلك، الأكثر غيبية، والمتعلق بالصراع الأزلي والمبهم القائم بين الخير والشرّ؛ كذلك الأمر في دورات أكثر حداثة